Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

الدعوة إلى حكم جمهوري ، ووثوب رضا شاه إلى كرسي الحكم

بين دعاة الجمهورية ومعارضيهم :

على أثر نجاح كمال أتاتورك في الإطاحة بالرجل المريض — وأعني بذلك الخلافة العثمانية — أقدم على تغيير نظام الحكم ، حيث أعلن النظام الجمهوري في تركيا ، ثم أقدم على اتخاذ العديد من التغييرات الجذرية التي رأى فيها خطوة لعودة العافية إلى ذلك الرجل المريض ، أملاً منه في أن تعود تركيا إلى ما كانت عليه من قوة وازدهار ، بعد أن مُنيت بالهزائم في الحرب العالمية الأولى ، وأصبحت مطعماً للدول الأوربية ، وقد أعلن الجمهورية لاعتقاده أن نظام الحكم الفردي أيام خلفاء الدولة العثمانية هو المسؤول عما تردت فيه تركيا من ضعف وشيخوخة ومرض وتخلف.

كانت إيران في ذلك الوقت تمر بمرحلة مشابهة بتلك التي مرت بها تركيا قبل انقلاب كمال أتاتورك، حيث دبت الشيخوخة في جسد الدولة القاجارية ، وأصبحت إيران نهباً للقوات الدولية الاستعمارية، ومرتعاً لمؤامرات الدول الكبرى ، ولهذا قام بعض أعضاء المجلس النيابي، وبعض الكتاب والصحفيين بالدعوة إلى اقتفاء أثر تركيا في هذا المضمار وإلغاء